الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يُعَدّ الأدب نشاطًا إبداعيًا ومنتجًا، يُثمر أعمالًا ذات قيمة جمالية ويعكس الواقع السائد في المجتمع. ويرى فلاديمير جدانوف أن الأدب يجب أن يُدرَس في سياق علاقته بالحياة والخلفيات الاجتماعية والقضايا التي تؤثر في المبدع. يتطور الأدب ليصبح ما يُعرف بالعمل الأدبي، وهو شكل من أشكال التعبير عن مشاعر الإنسان وأفكاره ورؤاه. وبما أن الإنسان جزء لا يتجزأ من المجتمع، فإن محيط حياته يؤثر حتمًا في أنماط تفكيره.

يتمثّل حضور العمل الأدبي في شخصية مبدعه، الذي هو جزء من المجتمع. ويتجلى دوره في الأدب من خلال تصوير العلاقات والروابط بين الأدب والمجتمع في أعماله[٦]. فعندما يبدع المؤلف عملًا، فإنه يعبر عن أفكاره ومشاعره الحياتية، بهدف ترك انطباع لدى القارئ يسهّل عليه استيعاب الرسالة التي أراد إيصالها. وكما ذُكر آنفًا، فإن العمل الأدبي هو انعكاس لرؤية المجتمع تجاه الأوضاع الاجتماعية، وهو مرآة للبيئة التي شكّلته. وانطلاقًا من تجاربه، يستطيع المؤلف أن ينتج عملًا يصور حالة اجتماعية معينة.

تنقسم الأجناس الأدبية إلى الشعر والمسرح والنثر. وستركز هذه الدراسة على أحد أشكال النثر، وهو القصة القصيرة. تميل القصة القصيرة إلى سرد حكاية شخصية واحدة، وصراع واحد، وحل واحد، وتتميز بشخصيات مكثفة وموجزة، وتتجه مباشرة إلى جوهر الموضوع، وهدفها خيالي. يعرّف سومارجو (سومارجو وآخرون، ١٩٨٦) القصة القصيرة بأنها فن ومهارة في تقديم الحكاية في شكل وحدة متكاملة ومنسجمة، دون عرض الأجزاء غير الضرورية. إن طريقة عرض القصة القصيرة ملائمة ومتكاملة

UIN SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

وذات معنى، حيث تروي سلسلة من الأحداث حول حياة الإنسان من جوانب متعددة، كالجانب الاجتماعي، والديني، والسياسي، والرومانسي، وغيرها.

في الحياة المجتمعية، يُعَدّ الإنسان كائنًا اجتماعيًا، أي كائنًا يحتاج إلى مساعدة الآخرين، مما يستدعي وجود تفاعل بين الأفراد والجماعات والبيئة والطبيعة. ومن خلال هذا التفاعل ينشأ "الفعل الاجتماعي" بين طرفين أو أكثر. والقصة القصيرة هي انعكاس لحياة الإنسان تجسدها شخصيات من إبداع المؤلف. ولكي تكون القصة جذابة، لا بد من وجود تفاعل بين الشخصيات لتشكيل الحبكة الدرامية المنشودة.

من آثار هذا التفاعل نشوء علاقات طيبة وحدوث أفعال ذات تأثير متبادل بين الأفراد. وعندما يتصرف شخص تجاه آخر، يجب أن يكون لهذا التصرف أثر إيجابي على نفسه وعلى الآخر. ولا ينبغي أن يكون له تأثير سلبي، لأنه سيضر بحياة الشخص الآخر. ومن الأمثلة على ذلك، في محيط الأسرة، يجب على أفرادها أن يتبادلوا الحب لا الأذى. وكما ورد في قصة "الصبي الأعرج"، هناك أمثلة على الأفعال الاجتماعية، الجيدة منها والسيئة، تجاه الآخرين.

يُعرَّف الفعل الاجتماعي بأنه كل سلوك فردي يتأثر بالآخرين ويؤثر فيهم. ويرى ماكس فيبر أن الفعل الاجتماعي هو سلوك فردي يحمل معنى ذاتيًا بالنسبة لفاعله وموجه نحو الآخرين. أما إذا كان السلوك موجهًا نحو الذات فقط أو نحو أشياء جامدة، فلا يُعد فعلًا اجتماعيًا. ومع ذلك، قد يتخذ الفعل الاجتماعي طابعًا باطنيًا (داخليًا) بتأثير ظروف معينة.

إن تعميق فهم الجانب الاجتماعي في العمل الأدبي يتطلب بحثًا يستخدم منهجًا مناسبًا، وهو " علم الأدب الاجتماعية " فعلم الأدب الاجتماعية هو دراسة تهدف إلى فهم العمل الأدبي مع الأخذ في الاعتبار أبعاده المجتمعية. وهو دراسة بينية (متعددة التخصصات) بين علم الأدب الاجتماعية ، حيث يتشاركان في موضوع واحد، وهو الإنسان داخل المجتمع.

موضوع هذا البحث هو القصة القصيرة بعنوان "الصبي الأعرج" للكاتب توفيق يوسف عواد. وُلِد الكاتب عام ١٩١١م في بحرصاف، وهي قرية صغيرة في لبنان. كان محررًا ورئيس تحرير مجلة "النهار" في بيروت، ثم أصبح سفيرًا للبنان في البرازيل. وهو من الأدباء اللبنانيين البارزين وعضو في جماعة "العصبة العشرة". من أعماله مجموعتان قصصيتان بعنوان "الصبي الأعرج" و"قميص الصوف" صدرتا عام ١٩٣٧، ورواية بعنوان "الرغيف" صدرت عام ١٩٣٩، بعد عامين من صدور المجموعتين. بعد نشر روايته، أصبحت قدرته ككاتب أكثر نضجًا واعترافًا.

ترى الباحثة أن هذه القصة جديرة بالدراسة لما تقدمه من نص قصصي جذاب. فهي تحكي عن واقع الحياة الاجتماعية، وتظهر أن المؤلف يمتلك رؤية لربط هذا الواقع بعمله الأدبي، وهو ما ينسجم مع مفهوم الأدب الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بواقع الحياة الاجتماعية. إن قراءة هذه القصة لا تقتصر على الاستمتاع بنتاج أدبي، بل تكشف أيضًا عن واقع الحياة بأسلوب إبداعي وبسيط. وهذا النهج يسهل التأثير في اهتمام الناس وجعلهم أكثر وعيًا بالقضايا المجتمعية. بالإضافة إلى ذلك، اختارت الباحثة هذا الموضوع لندرة الدراسات التي تناولت مفهوم "الفعل الاجتماعي"، كما أن هذه القصة تحديدًا لم تُدرَس من منظور علم اجتماع الأدب من قبل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تحكي القصة عن صبي يدعى خليل، يعاني من إعاقة في قدمه، مما دفع الناس إلى مناداته بلقب "الأعرج" دون معرفة اسمه الحقيقي. كان متسولًا، يعيش مع عمه، ويجهل هوية والديه. كان يجوب الشوارع يوميًا متسولًا من كل من يصادفه. كانت حياة الأعرج تحت مراقبة عمه إبراهيم.

كان العم متشردًا ومتسولًا سابقًا، يبلغ من العمر قرابة الخمسين عامًا. وكان يُلزم الأعرج بأن يعطيه ٥٠ قرشًا يوميًا كبديل لمعاشه كمتسول. وإذا لم يحقق هذا المبلغ، كان الأعرج يُعاقَب بالضرب، ضربة واحدة عن كل قرش ناقص. وفي إحدى المرات، قامت السلطات بحملة مداهمة، مما اضطر الأعرج للعودة مبكرًا. وبسبب ذلك، تحول إلى مهنة التجارة بأمر من عمه وتحت إشرافه. ورغم كل شيء، كان سعيدًا بمهنته

الجديدة. لكن سعادته لم تدم طويلًا، فكما كان الحال وهو متسول، ألزمه عمه ببيع جميع قطع الخبز والحلوى. وإن لم يحقق هدف المبيعات، كانت العقوبة تنتظره عند عودته.

ذات يوم، التقى بثلاثة شبان أشقياء أساءوا إليه، وأخذوا بضاعته وأكلوها. تكرر هذا الحادث مرة أخرى. لكن الحظ حالفه في اللقاء الثاني، حيث التقى برجل طيب يدعى كريم، وهو صاحب المحل الذي يأخذ منه الخبز والحلوى. ساعده كريم كثيرًا، وأعفاه من دفع الخسارة، وعلمه حركات الملاكمة ودربه حتى أصبح ماهرًا، ليكون ذلك عونًا له إذا واجه الأشقياء مجددًا. كما تعرض الأعرج لسوء المعاملة من محيطه، مثل حارس الترام الذي منعه من الركوب بسبب ملابسه الرثة. إن المعاناة التي مر بها جعلته محصنًا ضد الألم ودفعه إلى الاستسلام وتسليم مصيره لله. هكذا كان ملخص قصة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عواد.

في هذا البحث، ستركز الباحثة على تحليل "الفعل الاجتماعي" لماكس فيبر كما يظهر في نص القصة. ومن الأمثلة على الفعل الاجتماعي في هذه القصة "الفعل العاطفي"، الذي يتجلى في الاقتباس التالي:

"حاول الأعرج إرضاء عمه بالقول إن المحسنين لم يكونوا لا يعطون، بل أعطوه خبزًا. وعند سماع هذا الكلام، أجاب إبراهيم: ارمِ هذا الخبز في وجه من أعطاك إياه".

هذا الاقتباس يمثل أحد أشكال الفعل العاطفي، لأنه يتميز بسيطرة المشاعر. ففي هذا المقطع، يعبر العم عن غضبه تجاه الأعرج بجملة "ارمِ في وجه من أعطاك إياه". ويظهر في الحوار نبرة صوت مشددة، مما يدل بشكل غير مباشر على أن العم كان يفرغ جام غضبه. وفي المقابل، يظهر خوف الأعرج، حيث يبدو أنه يحاول صرف انتباه عمه بالكلام حتى لا يتفاقم غضبه. وبالإضافة إلى تحديد الأفعال الاجتماعية، ستقوم الباحثة بوصف بنية العمل الأدبي (القصة القصيرة) للمساعدة في تحديد هذه الأفعال داخل القصة.

ب.مشكلة البحث

بناءً على الخلفية البحثية المعروضة، يمكن للباحثة صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما انواع الفعل الاجتماعي في القصة القصيرة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عوّاد؟

٢. كيف تتمثل آثار الفعل الاجتماعي في القصة القصيرة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عواد؟

ج. أهداف البحث

بناءً على خلفية البحث ومشكلته، تتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي:

١. تحديد ووصف الأفعال الاجتماعية في قصة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عواد.

٢. وصف آثار الفعل الاجتماعي في قصة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عواد.

د. أهمية البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

انطلاقًا من أهداف البحث المذكورة، من المأمول أن تحقق هذه الدراسة فائدة نظرية وعملية.

١. الأهمية النظرية

نظريًا، تأمل الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث أساسًا لتطوير علوم الأدب، وأن تُستخدم كمادة تعليمية، خاصة في مجال علم اجتماع الأدب المتعلق بدراسة الأفعال الاجتماعية. كما تأمل أن يكون هذا البحث مرجعًا للدراسات المستقبلية، وتحديدًا في مجال علم اجتماع الأدب الذي يتناول نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر في الأعمال القصصية.

٢. الأهمية التطبيقية

عمليًا، يساهم هذا البحث في إثراء معارف الباحثة، حيث أتاح لها الاطلاع على مراجع متنوعة. ومن المأمول أيضًا أن يعود بالنفع على القراء، من خلال المساهمة في زيادة الوعي في مجال علوم الأدب لعامة الناس، وخاصة في ميدان علم اجتماع الأدب، وتقديم رؤى لحل المشكلات المتعلقة بتطبيق نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر في قصة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عواد.

هـ. الإطار النظري

الإطار النظري المستخدم في هذا البحث يشمل: علم اجتماع الأدب، والفعل الاجتماعي، وبنية العمل الأدبي.

١. علم الأدب الاجتماعية

علم الأدب الاجتماعية هو مصطلح مركب من كلمتين: علم الاجتماع (sociology) والأدب (literature). لغويًا، تنحدر كلمة "سوسيولوجيا" من الكلمة اللاتينية "Socios" بمعنى "صديق" أو "رفيق"، والكلمة اليونانية "logos" بمعنى "كلمة" أو "علم". وبذلك، فإن علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس الظواهر المتعلقة بالمجتمع. ويرى سوينجوود (في فاروق، ٢٠١٧) أن علم الاجتماع هو "دراسة علمية وذاتية للإنسان في المجتمع". بينما يعرّفه سورجونو سوكانتو (١٩٧٠) بأنه "العلم الذي يركز على الجانب المجتمعي العام ويسعى إلى اكتشاف الأنماط العامة للحياة الإنسانية". أما كلمة "أدب" فمشتقة من اللغة السنسكريتية، من جذر "sas" الذي يعني "إرشاد" أو "تعليم"، وكلمة "tra" التي تعني "أداة"، أي "أداة للتعليم" أو "كتاب تعليمي" (شمس الدين، ٢٠١٩: ٣).

يشترك علم الأدب الاجتماعية في موضوع واحد، وهو الإنسان داخل المجتمع، والعلاقات بين البشر، والعمليات الناتجة عن هذه الروابط. لكن الفرق بينهما يكمن في أن علم الاجتماع يدرس الإنسان والمجتمع بشكل موضوعي وعلمي، بينما يخترق الأدب سطح الحياة الاجتماعية ويدرسها بشكل ذاتي وشخصي. ويرى سيمي (١٩٩٣) أن الأدب هو "نتاج عمل فني إبداعي موضوعه الإنسان وحياته، ويستخدم اللغة وسيطًا له". يهدف علم اجتماع الأدب إلى فهم العمل الأدبي من خلال المزج بين علوم الأدب وعلم الاجتماع، وهو أحد المناهج في الدراسات الأدبية الذي يفهم ويقيم العمل الأدبي مع الأخذ في الاعتبار جانبه الاجتماعي (دارمونو، ١٩٧٠: ١).

٢. الفعل الاجتماعي

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، "الفعل" هو عمل أو شيء يتم القيام به. ويرى دامسار (٢٠١٥) أن الفعل الاجتماعي هو "سلوك يقوم به فرد ويحمل معنى ذاتيًا بالنسبة له ويرتبط بالآخرين". وهذا يتوافق مع تعريف ماكس فيبر للفعل الاجتماعي، حيث يُعد السلوك فعلًا اجتماعيًا إذا كان يتأثر بالآخرين ويؤثر فيهم. تركز نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر على دوافع الفاعل وأهدافه (رفيعة، وحيد، وبشوري، ٢٠٢١). وهناك خمس خصائص أساسية للفعل الاجتماعي حسب ماكس فيبر (في براهيستي، ٢٠٢١)، وهي:

أ. أن يحمل الفعل معنى ذاتيًا ويتضمن سلوكًا ملموسًا.

ب. أن يكون هذا السلوك الملموس ذا طابع باطني (داخلي) بالكامل.

ج. أن يكون الفعل ذا تأثير إيجابي على موقف معين، أو سلوكًا متكررًا عن قصد، أو شكلًا من أشكال الموافقة الضمنية من أطراف متعددة.

د. أن يكون الفعل موجهًا نحو فرد أو عدة أفراد.

هـ. أن يأخذ الفعل في اعتباره سلوك الآخرين ويكون موجهًا إليهم.

تساعد هذه النظرية على فهم أنماط أفعال الأفراد والجماعات. ففهم الفعل يماثل تقدير وفهم الأسباب الكامنة وراءه. قسم ماكس فيبر الفعل الاجتماعي إلى أربعة أنواع:

أ. الفعل العاطفي (Affective Action)

ب. الفعل العقلاني الأداتي (Instrumental Rational Action)

يشمل هذا الفعل اعتبارات واختيارات واعية تتعلق بهدف الفعل والوسائل المستخدمة لتحقيقه.

ج. الفعل العقلاني القيمي (Value-Rational Action)

يتوجه هذا الفعل نحو هدف محدد ومطلق وموجود مسبقًا، لا يمكن تغييره.

د. الفعل التقليدي (Traditional Action)

هو فعل يهدف إلى الحفاظ على ثقافة الأجداد. حيث تكرر الأجيال الحالية هذا السلوك احترامًا للأسلاف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هو فعل غير عقلاني، ينشأ من دافع داخلي للقيام بفعل ما. ويستند إلى ما يراه الفرد ويشعر به، حيث تسيطر الانفعالات والعواطف الباطنية على الجسد للتفاعل مع المحيطين. هذا الفعل ليس تأمليًا ولا مخططًا له بوعي، بل يحدث بناءً على ما يُرى ويُحس (فاروق، ٢٠١٧؛ غفور، ٢٠١٧: ٢-٤).

٣. القصة القصيرة

القصة القصيرة هي أحد أنواع النثر الأدبي. وهي، كما يوحي اسمها، حكاية ذات عرض موجز. ولذلك، فإن عملية قراءتها والتأمل فيها لا تتطلب سوى وقت

قصير، لأن حبكتها بسيطة أيضًا. ويرى أنجرايني (٢٠٢٠: ٦٥) أن القصة القصيرة هي "نوع من الأعمال الأدبية التي تعرض قصة أو حكاية عن الإنسان وخلفياته من خلال كتابة قصيرة". كما يرى سيمانجكليت (٢٠٢٠: ٢١٠) أنها "قصة نثرية خيالية ذات صراع واحد فقط"

من آراء الخبراء أعلاه، يمكن استنتاج أن القصة القصيرة هي "عمل نثري يحكي عن حياة الإنسان، ذو قصة موجزة يمكن قراءتها في جلسة واحدة أو في وقت قصير" (ريماوان وآخرون، ٢٠٢٢). إن قصر القصة هو ما يجعل عدد شخصياتها قليلًا، وحبكتها بسيطة، وخلفيتها محدودة. ومع ذلك، يجب على الكاتب أن يجعل القصة تبدو حية وواقعية من خلال بناء شخصياتها، وحبكتها، وخلفيتها، وزاوية السرد، والرسالة، والأسلوب اللغوي، لجعلها أكثر جاذبية للقراءة. القصة القصيرة يجب أن تحتوي على الأجزاء الأساسية: المقدمة، الصراع، والحل.

يتطلب إنشاء القصة القصيرة وجود عناصر بنائية تشكل وحدة متكاملة. وغياب أحد هذه العناصر يؤثر على جودة القصة. يذكر كصاصيح أن العناصر البنائية للقصة القصيرة هي: الموضوع، الحبكة، الخلفية، بناء الشخصيات، زاوية السرد، الرسالة، والأسلوب اللغوي (جويدة وآخرون، ٢٠٢٣). ووفقًا لسوراستينا (٢٠١٨: ٣٣-٣٤)، تتكون القصة القصيرة من عناصر داخلية وخارجية.

العناصر الداخلية هي المكونات السردية الأساسية في عملية الكتابة، وهي عناصر بنائية تنبع من داخل العمل نفسه، حسب نورجيانتورو (في إسماواتي، ٢٠١٣). وتشمل: الموضوع، الحبكة، الخلفية (setting)، الشخصيات، بناء الشخصيات، زاوية السرد، الأسلوب اللغوي، والرسالة. يجب أن تكون هذه العناصر السبعة موجودة لتكوين قصة متكاملة وجديرة بالقراءة (ساكينم، ٢٠١٩).

أما العناصر الخارجية، فهي التي تشكل القصة من خارجها، وترتبط بالظروف المجتمعية وقت كتابة القصة. وهي تؤثر في عرض الرسالة أو خلفية القصة (نورجيانتورو،

٢٠٠٩: ٢٣). ووفقًا لويليك و ويرين (١٩٥٦)، فإن العناصر الخارجية هي "عناصر تقع خارج العمل الأدبي، لكنها تؤثر بشكل غير مباشر في بنيته". وتشمل هذه العناصر جوانب مثل ذاتية المؤلف (معتقداته ونظرته للحياة)، وحالته النفسية، وبيئته (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)، والنظرة العامة للأمة، والفنون الأخرى، والدين، وغيرها.

٤. الأثر

الأثر هو "تغيير يحدث نتيجة لفعل أو نشاط أو سياسة ما". يمكن أن يكون هذا التغيير إيجابيًا أو سلبيًا، ومباشرًا أو غير مباشر. ويؤكد بعض الخبراء أن الأثر هو "تأثير قوي يؤدي إلى نتيجة، سواء كانت إيجابية أو سلبية".

وفقًا لسوماروتو (٢٠٠٩: ٣٨)، الأثر هو "تغيير يحدث نتيجة لنشاط ما"، وقد يكون هذا النشاط طبيعيًا أو كيميائيًا أو فيزيائيًا أو بيولوجيًا. ويرى عارف (٢٠٠٩: ١٠) أن الأثر هو "كل ما ينشأ نتيجة لحدوث شيء ما، أو هو نتيجة لما قبل وبعد حدوث ذلك الشيء". أما ساباري (٢٠١١: ٣)، فيعرّف الأثر بأنه "شيء يظهر بعد وقوع حدث ما".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. المراجعة الأدبية

لقد أُجريت العديد من الدراسات حول القصة القصيرة من قبل أشخاص مختلفين ولأغراض متنوعة. ومع ذلك، لا بد أن توجد اختلافات في كل بحث، حيث يتميز كل فرد بخصائصه وشخصيته الفريدة. لتجنب التكرار والتشابه في البحث، سيعرض الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة، سواء من حيث الموضوع أو المنهج:

١. الدراسة التي أجراها كل من ديبّي بوبيتا ساري رامدهاني و واوان هيرماوان وأحمد فطوني، طلاب برنامج دراسات تعليم اللغة الإندونيسية بكلية التربية والعلوم التعليمية في جامعة ماجاباهيت الإسلامية عام ٢٠٢١، بعنوان "تحليل الفعل الاجتماعي للشخصية الرئيسية وقيم التربية الأخلاقية في رواية 'مرديكا

سيجاك هاتي' لأحمد فؤادي (دراسة في علم الادب الاجتماعية)". استخدمت هذه الدراسة الرواية كهدف. يكمن التشابه في استخدام نفس المنهج، وهو علم الادب الاجتماعية ، وتحليل الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر. أما الاختلافات فتتمثل في اختيار الهدف، وعدد الباحثين، وعدم وصف بنية العمل الأدبي، وهو ما يُعدُّ نقصًا في هذه الدراسة. أما الميزة فكانت في وصف قيم التربية الأخلاقية في الرواية. تُفيد هذه الدراسة في زيادة فهم نظرية الفعل الاجتماعي وتساعد في عملية تحليل الفعل الاجتماعي في القصة القصيرة أو في الأهداف الأخرى للبحث.

٢. الدراسة التي أجراها نور حسبي، طالب برنامج دراسات تعليم اللغة الإندونيسية بكلية التربية والعلوم التعليمية في جامعة المحمدية ماكاسار عام ٢٠٢٠، بعنوان "الفعل الاجتماعي للشخصية الرئيسية في رواية 'ذا بانك' لغيديون سامس: دراسة في علم الادب الاجتماعية ". استخدمت دراسة نور حسبي الرواية كهدف للبحث بمنهج أو دراسة علم الادب الاجتماعية ، مع التركيز على تحليل الفعل الاجتماعي لماكس فيبر. يتشابه البحثان في استخدام نفس المنهج والتركيز على تحليل الفعل الاجتماعي لماكس فيبر. أما الاختلاف بين البحثين فيكمن في اختيار الهدف. ولم تُفصل هذه الدراسة أو تصف بنية العمل الأدبي، وهو ما يُعدُّ نقصًا فيها. أما الميزة في هذه الدراسة فكانت في وجود أربعة أنواع من الفعل الاجتماعي وشرحها بالتفصيل. تُفيد هذه الدراسة في زيادة فهم نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر وتساعد في عملية تحليل الفعل الاجتماعي في نصوص القصة القصيرة أو أهداف البحث الأخرى.

٣. الدراسة التي أجرتها ليليك موهاريني، طالبة برنامج دراسات تعليم اللغة والأدب الإندونيسي والإقليمي بكلية التربية والعلوم التعليمية في جامعة ماتارام عام ٢٠١٧، بعنوان "الفعل الاجتماعي للشخصيتين الرئيسيتين الرجل والمرأة في رواية 'غرق سفينة فان دير فايك' لحمكا: منظور ماكس فيبر". استخدمت

دراسة ليليك موهاربي الرواية كهدف. يكمن التشابه في تحليل الفعل الاجتماعي لماكس فيبر. أما الاختلاف بين البحثين فيكمن في اختيار الهدف. ولم تُفصل هذه الدراسة بنية العمل الأدبي بشكل شامل، بل فصلت الشخصيات فقط، وهو ما يُعدُّ نقصًا فيها. أما الميزة فكانت في وصف الفعل الاجتماعي من منظور الشخصيتين الرئيسيتين الرجل والمرأة. تُفيد هذه الدراسة في زيادة فهم نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر وفهم مفهوم الشخصية، وتساعد في عملية تحليل الفعل الاجتماعي وبنية العمل الأدبي، وخاصة الشخصيات في القصة القصيرة أو أهداف البحث الأخرى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسم البياني للإطار النظري

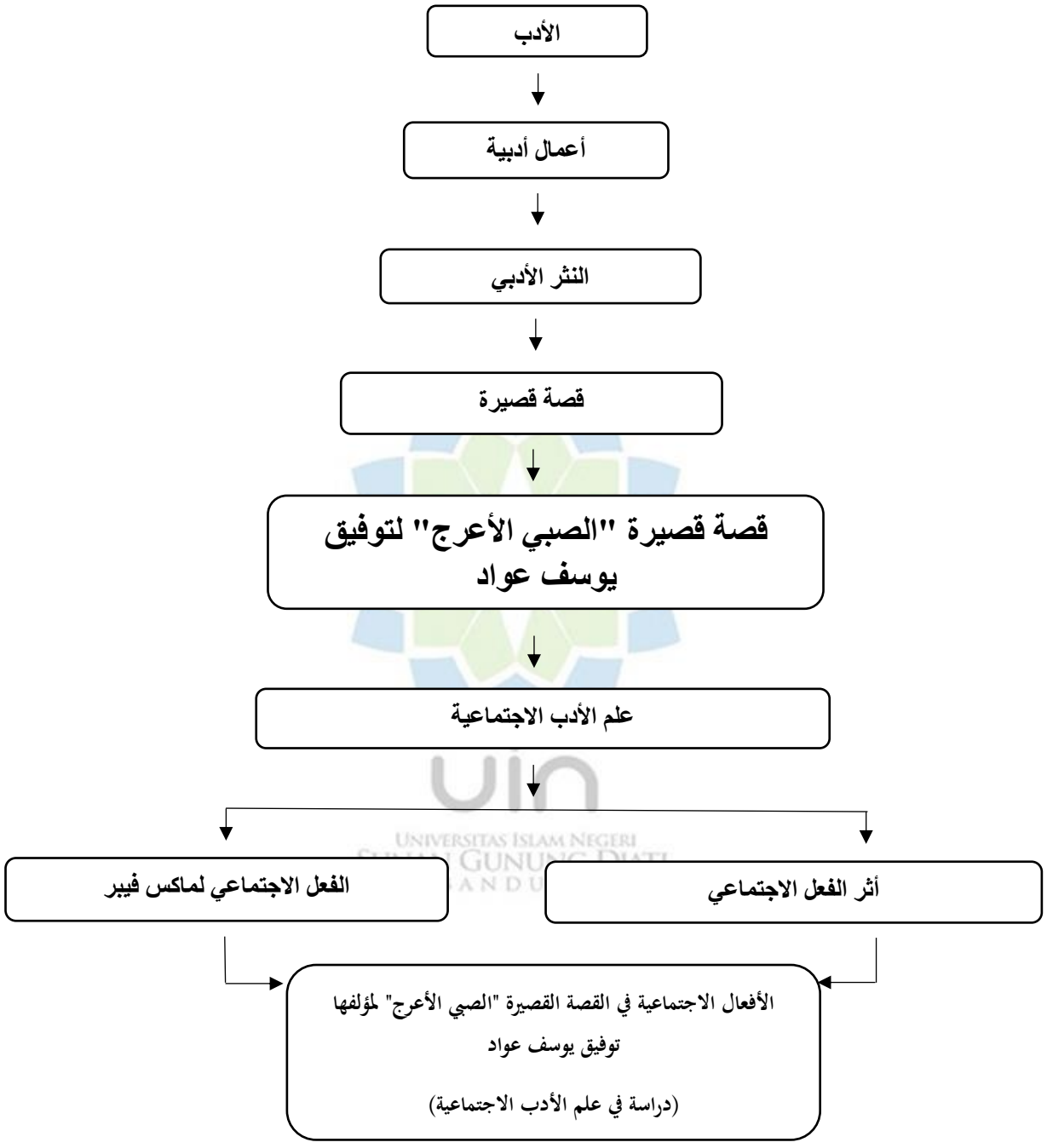

شكل ١,١: رسم بياني للإطار الفكري